



## أثر سكان مدينة مرو في الحياة العامة في مدينة نيسابور في القرنين

### الرابع والخامس الهجريين.

د. أسامة محمد عبد القادر

جامعة الانبار - كلية الآداب

### المستخلص

نشأ عن تنامي العلاقات بين المدن الإسلامية في العصر العباسي تأثيرات متعددة، وقد خصص هذا البحث لدراسة أثر سكان مدينة مرو في الحياة العامة لنيسابور في القرنين الرابع والخامس الهجريين، فتناولنا في المبحث الأول تسمية مدينة مرو وموقعها الجغرافي والفتح الإسلامي لها ثم مدينة نيسابور وأهميتها ثم خصص المبحث الثاني للأثر الديني المتمثل بالوعظ والتكافل الاجتماعي ثم الأثر العلمي الذي خصص لإسهامات علماء مرو في التدريس والمشاركة في العلوم الدينية على اختلاف أنواعها كعلم الفقه وعلم الحديث النبوي وكذلك تناولنا الأثر الإداري وذلك خلال من تولى قضاء نيسابور من أهل مرو، ثم أنهيت البحث بخاتمة وقائمة المصادر والمراجع .

الكلمات المفتاحية: مرو ، نيسابور ، القضاء ، الوعظ ، الفقه.

### The Influence of Myrna Population in the Public life of Myrna in Nishapur in the Fourth and Fifth Centuries A

Dr. Osama Mohammad Abdulkader

University of Anbar-College of Arts

os1983 @ gmail.com

### Abstract

Many Influence in the Abbasid Age were emerged among the Islamic cities This paper was designed to study the influence of Myrna population in the public life of Myrna in Nishapur in the Fourth and fifth centuries AH . We dealt with nomination of Myrna City , its geographical location and Islamic conquest for it

As we dealt Nishapur its importance , the religious influence of preaching social solidarity and then the scientific influence that was devoted to the contributions of Myrna 's scientists in teaching and participation in religious sciences of all kinds , such as jurisprudence and Hadith science . In addition , we dealt with administrative influence during the reign of the person who took over Nishapur from Myrna people . Then , I have ended the research with a conclusion and a list of sources and references.

**Key Words :** Myrna ، Nishapur، jurisprudence، judiciray،advise

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الى يوم الدين .

أما بعد ازدادت العلاقات بين الاقاليم والمدن الاسلامية في العصر العباسي وقد خصص هذا البحث لمعرفة مدى تأثير سكان مدينة مرو في الحياة العامة في نيسابور في القرنين الرابع والخامس الهجريين، قسم البحث إلى مقدمة ومبحثان، خصص المبحث الأول لتسمية مدينة مرو وموقعها الجغرافي والفتح الاسلامي لها ثم مدينة نيسابور وفتحها وأهميتها، أما المبحث الثاني فخصص للأثر الديني المتضمن الوعظ والتكافل الاجتماعي، ثم تناولت الأثر العلمي المتضمن التدريس ثم العلوم الشرعية المتمثلة بالفقه والحديث النبوي، وأخيراً الأثر الإداري متمثلاً بالقضاء وأنهت البحث بخاتمة تضمنت النتائج التي توصلت إليها وقائمة المصادر والمراجع .

## المبحث الاول: جغرافية مرو ونيسابور والفتح الاسلامي لهما

## ١ - تسمية مدينة مرو

تسمى مدينة مرو (بمرو الشاهجان)<sup>(١)</sup>، ومعنى مرو بالعربية الحجارة البيضاء اللون التي يقدح بها لإشعال النار<sup>(٢)</sup>، ويذكر ياقوت الحموي<sup>(٣)</sup> (ت، ٦٢٦هـ) أنه لم يشاهد مثل هذه الحجارة، أما لفظ (الشاهجان) فهو فارسي، فلفظة الشاه تعني ملك أو سلطان، أما لفظه جان فتعني النفس او الروح، وهي بذلك تعني روح الملك أو السلطان<sup>(٤)</sup>، وأخذت هذا الاسم لمكانتها عند أهل خراسان<sup>(٥)</sup>، ويطلق على من ينسب الى مدينة مرو لقب (المروزي)<sup>(٦)</sup>.

٢- الموقع الجغرافي: تقع مدينة مرو في اقليم خراسان<sup>(٧)</sup>، من أشهر مدنها وهي قصبته<sup>(٨)</sup>. تمتعت بأهمية سياسية كبيرة ؛ فكانت منزلاً لولاة خراسان<sup>(٩)</sup>، أما عن المسافات بينها وبين المدن الاخرى فبينها وبين بلخ<sup>(١٠)</sup> مائة وعشرون فرسخاً<sup>(١١)</sup>، ومنها الى سرخس<sup>(١٢)</sup> ثلاثون فرسخاً<sup>(١٣)</sup>، وبينها وبين نيسابور<sup>(١٤)</sup> سبعون فرسخاً<sup>(١٥)</sup>، أما وصفها فهي أرض مستوية بعيدة عن الجبال، كثيرة الرمال، سبخة<sup>(١٦)</sup>، وأبنيتها من طين<sup>(١٧)</sup>، يخترقها نهر المرغاب<sup>(١٨)</sup>، وفيما يخص مناخها فهي شامية الهواء<sup>(١٩)</sup>، اشتهرت مرو بزراعة الأعناب والبطيخ والحبوب<sup>(٢٠)</sup>، عني سكانها بصناعة المنسوجات كالملمح<sup>(٢١)</sup>، والثياب المروية<sup>(٢٢)</sup>، والأبرسيم<sup>(٢٣)</sup>، والقطن<sup>(٢٤)</sup>.

## ١- الفتح الاسلامي لمدينة مرو: بعد أن تمكن المسلمون من تحرير العراق من

الاحتلال الفارسي، اخذ يزيد بن جندب يستحث الفرس ويستجمع قواته من أجل قتال المسلمين، فأشار الأحنف بن قيس<sup>(٢٥)</sup> على الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأن يتوسع المسلمون بالفتوحات وينساحوا في بلاد العجم، فأذن له فقصده بلاد خراسان على رأس جيشاً، فتمكن من فتح هراة<sup>(٢٦)</sup>، ثم سار إلى مرو والشاهجان وفيها يزيد بن جندب، فلما إقترب المسلمون منها هرب يزيد بن جندب فافتتحها الأحنف بن قيس سنة ٢٢هـ، ثم تمكن من إفتتاح المدن الواحدة تلو الأخرى<sup>(٢٧)</sup>، وقد تمردت بلاد خراسان في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه فأرسل عبد الله بن عامر<sup>(٢٨)</sup> (رضي الله عنه) وقام بفتوحات كثيرة في بلاد خراسان إذ تمكن من إعادة فتح مدينة مرو صلحاً<sup>(٢٩)</sup>، على يد حاتم بن النعمان الباهلي سنة ٣١هـ<sup>(٣٠)</sup>، وبذلك أصبحت تحت الحكم العربي الإسلامي .



وقد نزلها المسلمون من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين<sup>(٣١)</sup>، ونشروا الإسلام في ربوعها، ونمت فيها الحضارة العربية الإسلامية وبلغت أوج ازدهارها في العصر العباسي<sup>(٣٢)</sup>، فخرجت عدد كبير من كبار علماء الدين والفهاء والقراء وأئمة الحديث<sup>(٣٣)</sup>.

**٣- نيسابور:** تقع مدينة نيسابور في إقليم خراسان<sup>(٣٤)</sup>، فتحها المسلمون في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة ٢٢ هـ وذلك عندما أرسل الأحنف بن قيس إليها مطرف بن عبد الله بن شخير<sup>(٣٥)</sup>، ولم تشر المصادر إلى نتائج هذه الحملة<sup>(٣٦)</sup>، ولا شك انه قد إفتتحها، ثم تمردت مدن خراسان في عهد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، فتمكن عبد الله بن عامر رضي الله عنه من قيادة الجيوش وفتح مدن خراسان ومنها نيسابور سنة ٣١ هـ<sup>(٣٧)</sup>، بعد أن حاصرها وطلب أهلها الأمان ففتحها صلحاً<sup>(٣٨)</sup>.

#### ٤- أهمية نيسابور وصلتها بمرو

امتلك نيسابور مقدرات جغرافية وسياسية واقتصادية وعلمية واجتماعية وعمرانية كبيرة كما وصفها المقدسي<sup>(٣٩)</sup> بقوله: ((بلد جليل ومصر نبيل لا أعرف له في الإسلام من عدل لما قد اجتمع فيه من الخلال وانفق فيه من الخصال مثل سعة الرقعة ووسع البقعة وصحة الماء وقوة الهواء وكثرة العلماء بلد الأجله والراسخين من الأئمة فواكه واسعة لذينة ولحوم جيدة رخيصة ومعيش حسنة مفيدة وأسواق فسيحة ودور فرجة وضياع نفيسة وبساتين نزهة ... صناعة وتجارة وعبادة وهمة ومروة ومعروف وصدقة وحفاظ ومودة في الآفاق مذكورة وفي الإسلام مشهورة)).

ولمدينة نيسابور صلة بمدينة مرو، فالمدنيتان هم من إقليم خراسان والمسافة بينهما سبعون فرسخاً<sup>(٤٠)</sup>، وقد كانت نيسابور مركز استقطاب للعلماء والتجار، وقد أشار المقدسي<sup>(٤١)</sup> إلى هذا بقوله: ((ويرحل إليه في العلم والتجارات))، وأصبحت في القرنين الرابع والخامس الهجريين من أبرز مراكز الحركة الفكرية في العالم الإسلامي، ولا سيما علم الحديث فبلغ عدد علمائها في القرن الرابع الهجري (١٣٧٥) عالماً حسب ما ذكر الحاكم النيسابوري، وزاد هذا العدد إلى (١٦٩٩) عالماً في القرن الخامس الهجري، وفقاً لما أورده عبد الغافر في كتاب السياق<sup>(٤٢)</sup>، كما أنشئت فيها عدداً من المدارس مثل المدرسة البيهقية و المدرسة السعدية و المدرسة النظامية و مدرسة سرهنگ<sup>(٤٣)</sup>، فمن المؤكد أن تكون محط أنظار سكان مرو ومقصداً لهم.

#### المبحث الثاني: الأثر الديني والعلمي والإداري لسكان مدينة مرو في مدينة نيسابور

##### أ. الأثر الديني

١- **الوعظ:** (تذكرتك الإنسان بما يلين قلبه من ثواب وعقاب)<sup>(٤٤)</sup>، والوعظ الديني: هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر<sup>(٤٥)</sup>، فهو أدب للنفس دواءً للقلب<sup>(٤٦)</sup>، وينبغي للواعظ أن يكون متقناً لكتاب الله مجتهداً في حفظه، له معرفة حسنة بالحديث النبوي والفقه والسيرة والتاريخ<sup>(٤٧)</sup> وتفسير القرآن الكريم، أكثر من حكايات الفقراء والزهاد، موصوفاً بالورع والتقوى؛ ليؤثر في نفوس المستمعين<sup>(٤٨)</sup>، وإهتم الوعاظ بدعوة أهل الديانات والعقائد الأخرى إلى الإسلام<sup>(٤٩)</sup>، وممن عرف بالوعظ أردشير بن أبي منصور الأمير أبو الحسن المروزي العبادي الواعظ، قدم إلى نيسابور فوعظ بها وأبدع وأعجب المستمعين بحسن إيراده، وبديع ألفاظه وجمال قصصه، وعباراته الرشيقية<sup>(٥٠)</sup>، وقدم إلى بغداد سنة ٤٨٥ هـ، فحج ووعظ ولاقى إقبالاً كثيراً ثم يذكر الذهبي<sup>(٥١)</sup>: ((.. وازداد التعصب له إلى أن منع من الجلوس فرد



إلى بلده)). تاب على يديه خلق كثير<sup>(٥٢)</sup>، وكان تأثيره كبيراً يتضح ذلك من قول الذهبي<sup>(٥٣)</sup>: ((.. تاب على يديه خلق كثير، وكان أماراً بالمعروف، مريقاً للخمر، مكسراً للملاهي، وصلاح أهل بغداد تلك الأيام به)). امتاز بهيبته وسكونه وأنته وتودده، عاد إلى نيسابور وأقام به مدة، فسكن في المدرسة التي بباب الجامع المنيعي، واستمر يعظ الناس، وقبوله منهم في ازدياد سمع الحديث في كبره، توفي في جمادى الآخرة سنة ٤٩٧ هـ<sup>(٥٤)</sup>.

٢- **التكافل الاجتماعي:** التكافل بين المسلمين من السمات التي ميزت المجتمع الاسلامي على مر العصور، وقد حثت الشريعة الاسلامية على الانفاق، فالإسلام يضمن للجميع الحياة الحرة الكريمة<sup>(٥٥)</sup>، فالمحتاجين على إختلاف مسمياتهم وجدوا من يعينهم ويقف على إحتياجاتهم ويسد رمقهم ويهتم بأمورهم ويؤازرهم، وبرز في المشرق الاسلامي في القرن الرابع الهجري القاضي محمد بن علي المروزي الملقب بالخياط (توفي بعد سنة ٣٢٠ هـ) قضى عمره في مساعدة المحتاجين، فكان يعمل في مهنة الخياطة ليلاً ويتفرغ نهاراً للأيتام والفقراء، وذلك عندما كان يسكن في دار ابن حمدون أمام دار والد الحاكم النيسابوري<sup>(٥٦)</sup>.

### ب. الأثر العلمي

١- **التدريس:** كانت المدارس من المؤسسات العلمية التي أسهمت في نهضة الحركة العلمية في خراسان<sup>(٥٧)</sup>، وممن كان له دور في رواية الحديث النبوي فيها، محمد بن أحمد بن عبد الله الحفصي أبو سهل المروزي، شيخ مستور، سليم النفس، سمع صحيح البخاري عن أبي الهيثم الكشميني بمرور<sup>(٥٨)</sup>، وحدث به بمرور ونيسابور، روى عنه الصحيح: وجيه الشحامي وهبة الرحمن القشيري وإسماعيل بن ابي صالح المؤذن وأبو حامد الغزالي وعبد الوهاب بن شاه الشاذلي وأخرون<sup>(٥٩)</sup>، أكرمه نظام الملك، وحمله إلى نيسابور فحدث بها بصحيح البخاري في المدرسة النظامية سنة ٤٦٥ هـ<sup>(٦٠)</sup>، فسمع منه نظام الملك وأولاده القضاة والرؤساء والائمة<sup>(٦١)</sup>، أفاد أهل نيسابور؛ إذ سمع منه عدد لا يحصى من الناس كتاب صحيح البخاري<sup>(٦٢)</sup>، غادر نيسابور سنة ٤٦٥ هـ، وكانت وفاته في هذا السنة<sup>(٦٣)</sup>.

٢- **علم الفقه:** من أهم العلوم الشرعية، حثت الأدلة الشرعية على التفقه في دين الله ومعرفة احكام الشريعة الاسلامية<sup>(٦٤)</sup>، قال رسول الله ﷺ: ((من يُردِ الله خَيْراً يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ))<sup>(٦٥)</sup>، نزل مدينة نيسابور عدد من فقهاء مرو، ومن الملاحظ أنهم كانوا على المذهب الشافعي، ومن المؤكد أنهم أسهموا في نشره بين سكان نيسابور<sup>(٦٦)</sup>.

أ. محمد بن أحمد بن عبد الله أبو زيد المروزي<sup>(٦٧)</sup>، الفقيه، المفتي، شيخ الشافعية<sup>(٦٨)</sup>، ولد سنة إحدى وثلاث مائة، حدث بنيسابور ودمشق ومكة وبغداد<sup>(٦٩)</sup>، كان من أحفظ الناس للمذهب الشافعي وأحسنهم نظراً، زاهداً، ورعاً، أخذ عنه: ابو بكر القفال وفقهاء مرو<sup>(٧٠)</sup>، قدم إلى نيسابور خمس مرات للتفقه وللجهاد في بلاد الروم وللحج<sup>(٧١)</sup>، توفي بمرور يوم الخميس الثالث عشر من شهر سنة إحدى وسبعين وثلاثة مائة<sup>(٧٢)</sup>.

ب. ناصر بن الحسين بن محمد القرشي العمري أبو الفتح المروزي النيسابوري: من أبرز فقهاء المذهب الشافعي بنيسابور، تفقه بمرور على القفال<sup>(٧٣)</sup>، وبنيسابور على أبي طاهر بن محمش وأبي الطيب الصعلوكي<sup>(٧٤)</sup>، تفقه به أهل نيسابور<sup>(٧٥)</sup>، وخلق كثير، منهم ابو اسحاق الجيلي



والبيهقي<sup>(٧٦)</sup>، كان فقيراً، متواضعاً، عظيم القدر، عليه مدار الفتيا والتدريس والمناظرة<sup>(٧٧)</sup>، له مصنفات كثيرة<sup>(٧٨)</sup>، وكتب بخطه الكثير<sup>(٧٩)</sup>، توفي في ذي القعدة سنة ٤٤٤هـ<sup>(٨٠)</sup>.

٣. علم الحديث النبوي الشريف: هو من العلوم الشرعية<sup>(٨١)</sup>، التي لها فضل كبير وأهمية بين العلوم، قد أشار إليها بدر الدين بن جماعة<sup>(٨٢)</sup> بقوله: ((العلم بحديث رسول الله ﷺ وروايته من أشرف العلوم وأفضلها وأحقها بالاعتناء لمحصلها لأنه ثاني أدلة علوم الإسلام ومادة علوم الأصول والأحكام؛ ولذلك لم يزل قدر حفاظه وخطرهم عند علماء الأمة جسيماً ولهذا العلم أصول وأحكام واصطلاحات وأقسام وأوضاع يحتاج طالبه لمعرفةها وتحقيق معنى حقيقتها)).

وقد عني الصحابة رضي الله عنهم، والتابعين وتابعين التابعين برواية الحديث النبوي الشريف حتى أن منهم يجوب البلدان شرقاً وغرباً من أجل سماع حديث واحد<sup>(٨٣)</sup> وقد كان لمحدثي مدينة مرو أثراً في الحياة العلمية في مدينة نيسابور وهم على ما يلي:

١. إسحاق بن إبراهيم المروزي، أبو يعقوب:  
كان تاجراً، حدث بنيسابور عن: أحمد بن عبد الله الفريابي وعلي بن حجر، حدث عنه: أبو العباس السيارى، وأبو عمرو بن حمدان وجماعة، توفي حدود سنة ٣١١هـ<sup>(٨٤)</sup>.  
ب. أحمد بن إبراهيم بن أبي صالح المروزي، نزيل نيسابور<sup>(٨٥)</sup>، سمع من الذهلي وأحمد الدارمي وإسحاق الكوسجي، روى عنه: يحيى العنبري ومحمد بن صالح بن هانئ، وغيرهما، توفي يوم الجمعة في سنة ٣١١هـ<sup>(٨٦)</sup>.

ج. محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن متى الخالدي المروزي الميرماهاني: الإمام المحدث، سمع من إسحاق بن راهوية تفسيره، ومن محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة ومحمد بن حميد الرازي ومحمود بن غيلان ومحمد رافع وعلي بن حجر وطبقهم، حدث عنه أبو بكر أحمد بن علي الرازي، ومحمد بن صالح بن هانئ وعبد الله بن عدي ومحمد بن الحسين الحدادي المروزي وجماعة، وثقة الذهبي، يقع حديثه في تأليف محيي السنة البغوي<sup>(٨٧)</sup> حدث بنيسابور سنة ٢٨٥هـ وروى عن إسحاق تفسيره<sup>(٨٨)</sup> توفي في شهر محرم سنة ٣١٣هـ<sup>(٨٩)</sup>.

د. محمد بن علي المروزي المحدث الحافظ، المعروف بالخياط، ولد سنة بضع وثلاثين ومائتين، كان قاضياً، سمع من محمود بن آدم وعلي بن خشوم وأحمد بن سيار الحافظ وغيرهم، أما روايته للحديث النبوي الشريف فذكر الذهبي<sup>(٩٠)</sup>: ((سئل عن الرواية، فما كان يحدث إلا باليسير في المذاكرة)) توفي بعد سنة ٣٢٠هـ<sup>(٩١)</sup>.

هـ. محمد بن أحمد بن محمد بن عقبة القاضي أبو أحمد المروزي الحنفي<sup>(٩٢)</sup>، من كبار الأئمة، روى عنه: عبد الله بن محمود المروزي، روى عنه: الحاكم واثني عليه، توفي سنة ٣٥٣هـ<sup>(٩٣)</sup>.

و. الفقيه محمد بن أحمد بن عبد الله محمد أبو زيد المروزي الشافعي الزاهد، ولد سنة احدى وثلاث مائة<sup>(٩٤)</sup>، حدث بمكة وبغداد ونيسابور ودمشق عن عمر بن عبد الملك المروزي ومحمد بن يوسف الفربري ومحمد بن عبد الله السعدي وأحمد بن محمد المنكدر وأبي العباس محمد الدغولي وغيرهم، حدث عنه: الدمشقيون والبغداديون والحاكم والسلمي وغيرهما من أهل نيسابور<sup>(٩٥)</sup>، رحل الى مكة وحدث بها بكتاب صحيح البخاري عن محمد بن يوسف الفربري، وهو أجل من روى الصحيح<sup>(٩٦)</sup>، كان كثير الترحال، روى (صحيح البخاري) في أماكن<sup>(٩٧)</sup>، توفي بمرو يوم الخامس الثالث عشر من رجب سنة ٣٧١هـ<sup>(٩٨)</sup>.



ر. ناصر بن الحسين بن محمد بن علي القرشي العمري أبو الفتح المروزي النيسابوري<sup>(٩٩)</sup>، يرجع نسبه الى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه<sup>(١٠٠)</sup>، فقيه شافعي<sup>(١٠١)</sup>، سمع: أبي العباس السرخسي بمرؤ وأبا محمد الخالدي وأبا سعيد بن عبد الوهاب الرازي بنيسابور وأبا محمد عبد الرحمن بن أبي شريح الانصاري بهراة، روى عنه: مسعود بن ناصر السجزي وأبو صالح المؤذن واسماعيل بن عبد الغفار الفارسي<sup>(١٠٢)</sup>، وأبو إسحاق الجبلي، وأبو بكر البيهقي<sup>(١٠٣)</sup>، في مصنفاته السنن الكبرى والخلافيات والقضاء والقدر والأسماء والصفات والشعب<sup>(١٠٤)</sup>، ورواة آخرون<sup>(١٠٥)</sup>، عقد له مجلس املاء فأملى سنين<sup>(١٠٦)</sup>، توفي في مدينة نيسابور، في شهر ذي القعدة سنة ٤٤٤هـ<sup>(١٠٧)</sup>.

### ج. الأثر الإداري

**القضاة:** دأب خلفاء المسلمين وولاتهم على تعيين القضاة في الأمصار الاسلامية؛ لتحقيق العدل بين الناس<sup>(١٠٨)</sup>، ظهرت في العصر العباسي المذاهب الأربعة (مذهب الإمام مالك والمذهب الشافعي ومذهب الإمام أبو حنيفة النعمان ومذهب الإمام أحمد بن حنبل) فأصبح القاضي يصدر الأحكام وفق إحداهما<sup>(١٠٩)</sup>، وقد برز عدد من قضاة مرو تولوا المناصب في نيسابور في القرنين الرابع والخامس الهجريين وهما: أبو عبد الله محمد بن علي المروزي، تولى قضاء نيسابور سنة ٣٠٨هـ إلى أن استعفى سنة ٣١١هـ وبذلك يكون قد جلس للقضاء مدة ثلاث سنين، توفي بعد سنة ٣٢٠هـ<sup>(١١٠)</sup>، كذلك فإن محمد بن أحمد بن محمد بن عقبة أبو أحمد المروزي الحنفي، تولى قضاء نيسابور<sup>(١١١)</sup> سنة ٣٣٧هـ بعد أن كان يحيى بن منصور<sup>(١١٢)</sup>، قاضياً عليها، واستمر في الحكم سبع سنين تقريباً ثم عُزل، ثم ولي قضاء بخارى حتى وفاته سنة ٣٥٣هـ<sup>(١١٣)</sup> ولا شك أن اعتماد حكام نيسابور عليهما نتيجة لكفائتهما وحسن قضائهما

### الخاتمة

إن تأثير سكان مرو يبدو جلياً في الحياة العامة في مدينة نيسابور، هو ذو جوانب متعددة، وفي مقدمتها التأثير الديني فالوعظ الديني هو أحد عوامل إصلاح المجتمع الإسلامي، وقد برز أردشير من والي منصور (ت، ٤٩٧هـ)، واشتهر بحسن وعظه وجمال أسلوبه وأسهم في وعظ وإرشاد أهل نيسابور ولا سيما أنه عرف بمحاربته المنكرات، والجانب الآخر من الأثر الديني هو التكافل الاجتماعي وذلك من خلال مساعدة الفقراء والمساكين وهو بدوره يعبر عن عمق الأخوة بين المسلمين .

أما التأثير العلمي فهو الأكثر من بقية الجوانب ولا سيما في رواية الحديث النبوي، فأكثر من نزل نيسابور هم من المحدثين الذين أسهموا في رواية واملاء الحديث النبوي ونشر بين الناس في مختلف المؤسسات التعليمية، فمحمد بن أحمد بن عبد الحفصي المروزي، حدث بصحيح البخاري في المدرسة النظامية سنة ٤٦٥هـ سمع منه عدداً كبيراً من مختلف شرائح المجتمع في مدينة نيسابور، كما أسهم الفقهاء في نشر المذهب الشافعي فيها، وفيما يخص الجانب الإداري فقد تولى قاضيان من أهل مرو منصب القضاة في مدينة نيسابور خلال القرنين الرابع والخامس الهجريين .

### الإحالات

(١) الإصطخري، أبو إسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي، (ت، ٣٤٦هـ)، المسالك والممالك، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، دت، ص١٤٧، ابن الفقيه الهمداني، أحمد بن محمد بن إسحاق، (ت، ٣٦٥هـ)، البلدان، تح: يوسف الهادي، عالم الكتاب، بيروت، ١٩٩٦م/١٤١٦هـ، ص٦١٢؛ المقدسي، أبو عبد الله محمد بن أحمد البشاري، (ت، ٣٧٥هـ)، أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، ليدن، دار صادر، بيروت، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩١م/١٤١١هـ، ص٢٩٩؛ السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور، (ت٥٦٢هـ)،



الأنساب، تح: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرون، ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢هـ-١٩٦٢م، ج١٢، ص٢٠٧؛ ياقوت الحموي، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي، (ت، ٦٢٦هـ)، معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م، ج٥، ص١١٣؛ الدليمي، علاء مطر تايه شهاب، الأسر العلمية في خراسان ودورها السياسي والحضاري في القرنين الرابع والخامس الهجريين، اطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الآداب، جامعة الانبار، ٢٠١٦م، ١٤٣٧، ص١٧.

- (٢) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١١٣.
- (٣) معجم البلدان، ج٥، ص١١٣.
- (٤) الإصطخري، المسالك والممالك، ص١٤٧؛ ابن الفقيه الهمداني، البلدان، ص٦١٢؛ المقدسي، أحسن التقاسيم، ص٦١٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١١٣؛ الحديثي، قحطان عبد الستار، ارباع خراسان الشهيرة دراسة في احوالها الجغرافية والادارية والاقتصادية حتى نهاية القرن الرابع الهجري، مطبعة دار الحكمة، البصرة، ١٩٩٠م، ص٣٣٢.
- (٥) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١١٣؛ الحديثي، ارباع خراسان الشهيرة، ص٣٣٢.
- (٦) السمعاني، الأنساب، ج١٢، ص٢٠٧؛ ابن الأثير، علي بن ابي الكرم، (ت، ٦٣٠هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، ج٣، ص١٩٩.
- (٧) الإصطخري، المسالك والممالك، ص١٤٧؛ ابن حوقل، أبو القاسم محمد البغدادي، (ت، بعد ٣٦٧هـ)، صورة الارض، ليدن، دار صادر، بيروت، ١٩٣٨م، ج٢، ص٤٢٩؛ المنجم، إسحاق بن الحسين، (ت، القرن الرابع الهجري)، أكام المرجان في ذكر المدائن المشهورة في كل مكان، عالم الكتاب، بيروت، ١٤٠٨هـ، ص٧٤.
- (٨) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١١٣.
- (٩) المنجم، أكام المرجان، ص٧٤؛ الحديثي، ارباع خراسان الشهيرة، ص٣٣٢.
- (١٠) بلخ: مدينة كبيرة، تقع وسط بلاد خراسان وهي من أمهات مدنها، كثيرة الخيرات، يمر بها نهر بلخ. المنجم، أكام المرجان، ص٨٢؛ البغدادي، عبد المؤمن بن عبد الحق، (ت، ٧٣٧هـ)، مرصد الاطلاع على أسماء الامكنة والبقاع، دار الجيل، بيروت، ١٤١٢هـ، ج١، ص٢١٧.
- (١١) الفرسخ: ثلاث أميال، الميل أربعة الاف ذراع. ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج١، ص٣٦.
- (١٢) سرخس: مدينة كبيرة، تقع بين مرو ونيسابور، كثيرة الخيرات، برع سكانها بعمل العصائب والمقانع المنقوشة بالذهب التي تصدرها إلى مختلف البلدان. القزويني، زكريا بن محمد، (ت، ٦٢٨هـ)، آثار البلاد واخبار العباد، دار صادر، بيروت، دت، ص٣٩٠.
- (١٣) ابن الفقيه الهمداني، البلدان، ص٦١٦، ٦١١؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١١٣.
- (١٤) نيسابور: هي أكبر مدن خراسان، كثيرة الناس والبضائع، بلد التجار، يؤتي منها بالثياب الرفيعة المصنوعة من القطن والحريز. حدود العالم من المشرق الى المغرب، تح: يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ١٤٢٣هـ، ص١١٤؛ المنجم، أكام المرجان، ص٧٢.
- (١٥) ابن خرداذبة، عبيد الله بن عبد الله، (ت، ٢٨٠هـ)، المسالك والممالك، دار صادر، بيروت، ليدن، ١٨٨٩م، ص٢٠٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١١٣.
- (١٦) سبخة: مالحة. الرازي، محمد بن بكر، (ت، ٦٦٦هـ)، مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، ط٥، المكتبة العصرية، الدار النموذجية، بيروت، صيدا، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، ص٣٠٨.
- (١٧) ابن حوقل، صورة الارض، ج٢، ص٤٣٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١١٣.
- (١٨) ابن حوقل، صورة الارض، ج٢، ص٤٣٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١٠٨؛ الدليمي، الأسر العلمية في خراسان، ص١٧.
- (١٩) المقدسي، احسن التقاسيم، ص٣٢٢.
- (٢٠) المصدر نفسه، ص٢٩٩، ٣٢٦.
- (٢١) الملح: نوعٌ من الثياب. ابن دريد، محمد بن الحسن، (ت، ٣٢١هـ)، جمهرة اللغة، تح: رمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٨٧م، ج٢، ص١٠٦٥.



- (٢٢) ابن الفقيه الهمداني، البلدان، ص ٥١٦؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص ٣٢٤ .
- (٢٣) الأبرسيم: الثياب الحريرية . ابن سيده، علي بن اسماعيل، (ت، ٤٥٨هـ)، المحكم والمحيط الاعظم، تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م، ج ٢، ص ٥٢٢ .
- (٢٤) المقدسي، أحسن التقاسيم، ص ٣٢٤ .
- (٢٥) الأحنف بن قيس بن معاوية البصري، اسمه الضحاك وقيل صخر، لقب بالأحنف، ذكر الذهبي :ان الأحنف أسلم في حياة النبي محمد (ﷺ) ،أما ابن حجر فعده مخضرمًا، وذكره بن سعد ضمن كبار التابعين البصريين، سيد تميم، كان مطاعاً، عليم اللسان، يضرب المثل في فصاحته، كان والياً على خراسان، توفي سنة ٦٧هـ وقيل سنة ٧٢هـ. ابن سعد، أبو عبد الله بن منيع البصري، (ت، ٢٣٠هـ)، الطبقات الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، ج ٧، ص ٦٣- ٦٨؛ الذهبي، محمد بن احمد بن عثمان بن قايماز، (ت، ٧٤٨هـ)، سير اعلام النبلاء، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م، ج ٥، ص ٣٩-٤٥؛ ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر، (ت، ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تح: عبد الله عبد المحسن، دار الهجرة للطباعة والنشر، مكة، ٢٠٠٣م، ج ١٢، ص ١٧٠-١٧١؛ ابن حجر العسقلاني، احمد بن علي، (ت، ٨٥٣هـ)، تقريب التهذيب ، تح: محمد عوامة، دار الرشيد ، سوريا، ١٤٠٦هـ — ١٩٨٦م، ص ٩٦؛ صالح، أحمد موسى علي ، المخضرمون من المحدثين وحكم مروياتهم ، مجلة الشريعة والدراسات الإسلامية، العدد ١٤، شعبان ١٤٣٠هـ ، اب ٢٠٠٩م، ص ١٣٤ .
- (٢٦) هراة: مدينة شهير في خراسان، فيها المياه الغزيرة والبساتين الكثيرة . البغدادي، مراصد الاطلاع، ج ٣، ص ١٤٥٥ .
- (٢٧) ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٠، ص ١٦٥؛ العمري، أكرم ضياء، عصر الخلافة الراشدة محاولة لنقد الرواية التاريخية وفق منهج المحدثين، مكتبة العبيكان، الرياض، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م، ص ٣٦٤ .
- (٢٨) عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب القرشي، ابن خال عثمان بن عفان رضي الله عنه، ولد في عهد النبي محمد ﷺ، وأشتهر بشجاعته وكرمه وحلمه، تولى إمارة البصرة للخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وأبلى في حروب التحرير، فأفتتح خراسان وأطراف فارس وكرمان وسجستان، ولي البصرة ثانية للخليفة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه، كانت وفاته في أواخر خلافته، ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله القرطبي، (ت، ٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، تح: علي محمد البيجاوي، دار الجيل، بيروت، ١٤٢هـ - ١٩٩٢م، ج ٣، ص ٩٣١-٩٣٣؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١١، ص ٣٢٨؛ ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، (ت ٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تح: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد عوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ - ٥- ص ١٤-١٥ .
- (٢٩) الطبري، محمد بن جرير بن يزيد، (ت، ٣١٠هـ)، تأريخ الرسل والملوك، ط ٢، دار التراث، بيروت، ١٣٨٧هـ، ج ٤، ص ٣٠٠-٣٠١؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج ١٠، ص ٢٤٢؛ الحديثي، ارباع خراسان الشهيرة، ص ٣٣٢ .
- (٣٠) ابن خياط، ابو عمرو خليفة الشيباني، (ت، ٢٤٠هـ)، تأريخ خليفة بن خياط، تح: أكرم ضياء العمري، دار القلم، مؤسسة الرسالة، دمشق، بيروت، ١٣٩٧هـ، ص ١٦٣-١٦٦؛ البلاذري، أحمد بن يحيى بن جابر، (ت، ٢٧٩هـ)، فتوح البلدان، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ١٩٨٨م، ص ٣٩٢؛ الطبري، تأريخ الرسل والملوك، ج ٤، ص ٣٠٣؛ الحديثي، ارباع خراسان الشهيرة، ص ٣٣٢ .
- (٣١) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، (ت، ٧٤٨هـ)، الامصار نوات الآثار، تح: عبد القادر الارناؤوط ومحمود الارناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ١٩٨٥م، ص ٨٣-٨٥ .
- (٣٢) فوزي، فاروق عمر ولييد ابراهيم أحمد، السيرة النبوية والخلافة الراشدة، بغداد، ١٩٨٦، ص ٤٨٧- ٤٨٨ .
- (٣٣) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٥، ص ١١٤ .
- (٣٤) الإصطخري، المسالك والممالك، ص ١٤٥؛ مجهول، حدود العالم من المشرق إلى المغرب، ص ١٤؛ المقدسي، احسن التقاسيم، ص ٢٩٥؛ الحميري، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم، (ت، ٩٠٠هـ) ، الروض المعطار في خبر الاقطار تح: إحسان عباس، ط ٢، مؤسسة الناصر للثقافة، بيروت، ١٩٨٠هـ، ص ٥٨٨ .



- (٣٥) مطرف بن عبد الله بن شخير: تابعي من أهل البصرة، اشتهر بالورع والآداب والرواية، وثقة ابن سعد، توفي سنة ٨٦هـ. ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٧، ص١٠٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ص١٠٥-١٠٩.
- (٣٦) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٤، ص١٦٨؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج١٠، ص١٦٥.
- (٣٧) البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٩٠-٣٩١؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك، ج٤، ص٣٠٠-٣٠٢؛ العمري، عصر الخلافة الراشدة، ص٣٦٧.
- (٣٨) البلاذري، فتوح البلدان، ص٣٩١.
- (٣٩) أحسن التقاسيم، ص٣١٤-٣١٥.
- (٤٠) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٥، ص١١٣.
- (٤١) أحسن التقاسيم، ص٣١٥.
- (٤٢) العمري، أكرم ضياء، موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، ط٢، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، ص٢١-٢٥.
- (٤٣) السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين، (ت، ٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تح: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، هجر لطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ ج٤، ص٣١٤، ج٧، ص٢٣٢؛ العمري، موارد الخطيب البغدادي، ص٢٤-٢٥.
- (٤٤) ابن سيده، علي بن إسماعيل المرسي، (ت، ٤٥٨هـ)، المخصص، تح: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٩٦هـ، ج٤، ص٦٢.
- (٤٥) شلبي، عبد العاطي محمد وعبد المعطي عبد المقصود، الخطابة الإسلامية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ٢٠٠٦، ص٢٨.
- (٤٦) الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف القرطبي، (ت، ٤٧٤هـ)، النصيحة الولدية، تح: إبراهيم باجس عبد المجيد، دار الوطن، الرياض، ١٤١٧هـ، ص٣٧.
- (٤٧) شلبي، الخطابة الإسلامية، ص٢٦.
- (٤٨) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، (ت، ٧٤٨هـ)، زغل العلم، تح: محمد بن ناصر العجمي، مكتبة الصحوة الإسلامية، القاهرة، ١٤٠٤هـ، ص٤٩-٥٠.
- (٤٩) الدليمي، الأسرة العلمية في خراسان، ص٣٤١.
- (٥٠) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، (ت، ٧٤٨هـ) تأريخ الاسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٣م، ج١٠، ص٧٨٧.
- (٥١) تأريخ الاسلام، ج١٠، ص٧٨٧.
- (٥٢) الذهبي، تأريخ الاسلام، ج١٠، ص٧٨٧.
- (٥٣) تأريخ الاسلام، ج١٠، ص٧٨٧.
- (٥٤) الذهبي، تأريخ الاسلام، ج١٠، ص٧٨٧.
- (٥٥) معروف، ناجي، أصالة الحضارة العربية، ط٢، مطبعة النضامن، بغداد، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م، ص٣٠٦ - ٣١٠.
- (٥٦) الذهبي، تأريخ الاسلام، ج١١، ص٣٤٤-٣٤٥.
- (٥٧) الدليمي، الاسر العلمية في خراسان، ص٢٤٨.
- (٥٨) ابن نقطة، محمد بن عبد الغني بن ابي بكر بن شجاع الحنبلي البغدادي، (ت، ٦٢٩هـ)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تح: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، ص٥٣؛ الحنبلي، تقي الدين أبو اسحاق إبراهيم بن محمد العراقي الصريفي، (ت، ٦٤١هـ)، المنتخب من كتاب السياق لتأريخ نيسابور، تح: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٤هـ، ص٦١؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٠، ص٢٣٨.
- (٥٩) الذهبي، تأريخ الاسلام، ج١٠، ص٢٣٨.
- (٦٠) ابن نقطة، التقييد لمعرفة الرواة السنن والمسانيد، ص٥٣؛ الحنبلي، المنتخب من كتاب السياق لتأريخ نيسابور، ص٦١؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج١٠، ص٢٣٨.



- (٦١) الحنبلي، المنتخب من كتاب السياق لتأريخ نيسابور، ص ٦١ .
- (٦٢) الذهبي، تأريخ الاسلام، ج ١٠، ص ٢٣٨ .
- (٦٣) ابن نقطة، التقييد لمعرفة السنن والمسانيد، ص ٥٣؛ الذهبي، تأريخ الاسلام، ج ١٠، ص ٢٣٨؛ ابن قطلوبغا، ابو الفداء زين الدين قاسم السوودي الحنفي، (ت، ٨٧٩هـ)، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، تح: شادي محمد سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م، ج ٨، ص ١٣٦ .
- (٦٤) الطيار، عبد الله بن محمد وآخرون، الفقه الميسر، ط ٢، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م ج ١، ص ٦ .
- (٦٥) البخاري، محمد بن اسماعيل، (ت، ٢٥٦هـ)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري)، تح: محمد بن زهير ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ، ج ١، ص ٢٤؛ مسلم، ابو الحسن بن الحجاج القشيري النيسابوري، (ت، ٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل الى رسول الله ﷺ، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، د. ت، ج ٢، ص ٧١٨ .
- (٦٦) الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت، (ت، ٤٦٣هـ)، تأريخ بغداد، تح: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م، ج ٢، ص ١٤٥؛ ابن عساكر، علي بن الحسين بن هبة الله، (ت، ٥٧١هـ)، تأريخ دمشق، تح: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م، ج ٥١، ص ٦٦؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٨، ص ٣٦٣، ج ٩، ص ٦٦٥ .
- (٦٧) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج ٢، ص ١٤٥؛ ابن عساكر، تأريخ دمشق، ج ٥١، ص ٦٦؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٢، ص ٣٢٧؛ ابن كثير، ابو الفداء اسماعيل بن عمر، (ت، ٧٧٤هـ)، طبقات الشافعيين، تح: أحمد عمر هاشم ومحمد زينهم محمد عذب، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م، ص ٣٢٧ .
- (٦٨) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٢، ص ٣٢٧ .
- (٦٩) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٢، ص ٣٢٧؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص ٢٢٨ .
- (٧٠) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج ٢، ص ١٤٥؛ ابن عساكر، تأريخ دمشق، ج ٥١، ص ٦٦؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٢، ص ٣٢٧؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص ٣٢٧ .
- (٧١) ابن عساكر، تأريخ دمشق، ج ٥١، ص ٦٧ .
- (٧٢) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج ٢، ص ١٤٥؛ ابن عساكر، تأريخ دمشق، ج ٥١، ص ٦٨-٦٩؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ص ٣٢٧ .
- (٧٣) الحنبلي، المنتخب من كتاب السياق لتأريخ نيسابور، ص ٥٠٤؛ الذهبي، تأريخ الاسلام، ج ٩، ص ٦٦٥؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص ٤٢٢ .
- (٧٤) الذهبي، تأريخ الاسلام، ج ٩، ص ٦٦٥؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص ٤٢٢ .
- (٧٥) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٣، ص ٢٦٤ .
- (٧٦) الذهبي، تأريخ الاسلام، ج ٩، ص ٦٦٥؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص ٤٢٢ .
- (٧٧) الحنبلي، المنتخب من كتاب السياق لتأريخ نيسابور، ص ٥٠٤؛ الذهبي، تأريخ الاسلام، ج ٩، ص ٦٦٥؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص ٤٢٢ .
- (٧٨) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ١٣، ص ٢٦٤؛ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب، (ت، ٧٧١هـ)، طبقات الشافعية الكبرى، تح: محمود أحمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ط ٢، دار هجر للطباعة، ١٤١٣هـ، ج ٥، ص ٣٥١ .
- (٧٩) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ج ٥، ص ٣٥١ .
- (٨٠) الحنبلي، المنتخب من كتاب السياق لتأريخ نيسابور، ص ٥٠٤؛ الذهبي، تأريخ الاسلام، ج ٩، ص ٦٦٥ .
- (٨١) ابن الأثير مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد، (ت ٦٠٦هـ)، جامع الأصول في أحاديث الرسول، تح: عبد القادر الأرناؤوط وبشير عيون، مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ودار البيان، ١٩٧٢، ج ١، ص ٣٩ .



- (<sup>٨٢</sup>) محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة، (ت، ٧٣٣هـ)، المنهل الراوي في مختصر علوم الحديث النبوي، تح: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، ط٢، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٦هـ-ص ٢٩ .
- (<sup>٨٣</sup>) ينظر: ابن الأثير، جامع الأصول في أحاديث الرسول، ج١، ص ٤٠-٤١ ؛ المحمدي ، عثمان عبد العزيز صالح ، إسهامات علماء عمان في الحركة العلمية في البصرة وبغداد حتى نهاية القرن الرابع الهجري، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية ، العدد الثاني، كانون الاول ١٤٣٧هـ- ٢٠١٥م ، ص ١٢٨-١٢٩ .
- (<sup>٨٤</sup>) الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٧، ص ٢٣٤ .
- (<sup>٨٥</sup>) الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد النيسابوري المعروف بابن البيع، (ت، ٤٠٥هـ)، تلخيص تأريخ نيسابور، تعريب؛ بهمن كرمي، كتابخانه ابن سينا، طهران، دب، ط٤٢؛ الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٧، ص ٢٢٩ .
- (<sup>٨٦</sup>) الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٧، ص ٢٢٩ .
- (<sup>٨٧</sup>) الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٧، ص ٣٢٥ .
- (<sup>٨٨</sup>) الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٧، ص ٢٧٥ .
- (<sup>٨٩</sup>) الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٧، ص ٣٢٥ .
- (<sup>٩٠</sup>) سير أعلام النبلاء، ج١١، ص ٣٤٥ .
- (<sup>٩١</sup>) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١١، ص ٣٤٤-٣٤٥ .
- (<sup>٩٢</sup>) الحاكم، تلخيص تأريخ نيسابور، ص ٩٨؛ الذهبي، تأريخ الاسلام، ج٨، ص ٦٠ .
- (<sup>٩٣</sup>) الذهبي، تأريخ الاسلام، ج٨، ص ٦٠ .
- (<sup>٩٤</sup>) الذهبي، تأريخ الاسلام، ج٨، ص ٣٦٣؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص ٣٢٧؛ ابن قاضي شهبة، ابو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر دمشقي، (ت، ٨٥١هـ)، طبقات الشافعية، تح: حافظ عبد العليم خان، عالم الكتاب، بيروت، ١٤-٧هـ، ج١، ص ١٤٤ .
- (<sup>٩٥</sup>) الذهبي، تأريخ الاسلام، ج٨، ص ٣٦٣؛ الذهبي، تأريخ الاسلام، ج٨، ص ٣٦٣؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص ٣٢٨ .
- (<sup>٩٦</sup>) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج٢، ص ١٤٥؛ الذهبي، تأريخ الاسلام، ج٨، ص ٣٦٣؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص ٣٢٨ .
- (<sup>٩٧</sup>) الذهبي، سير اعلام، ج١٢، ص ٣٢٧ .
- (<sup>٩٨</sup>) الخطيب البغدادي، تأريخ بغداد، ج٢، ص ١٤٥؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٢، ص ٣٢٧؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص ٣٢٨ .
- (<sup>٩٩</sup>) الحنبلي، تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العراقي الصريفي، (ت ٦٤١هـ)، المنتخب من كتاب السياق لتأريخ نيسابور، تح: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٤هـ- ص ٥٠٤؛ الذهبي، تأريخ الإسلام، ج٩، ص ٦٦٥؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، ج١، ص ٤٢٣ .
- (<sup>١٠٠</sup>) الحنبلي، المنتخب من كتاب السياق لتأريخ نيسابور، ص ٥٠٤ .
- (<sup>١٠١</sup>) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٣، ص ٢٦٤ .
- (<sup>١٠٢</sup>) الحنبلي، المنتخب من كتاب السياق لتأريخ نيسابور، ص ٥٠٤؛ الذهبي، تأريخ الإسلام، ج٩، ص ٦٦٥؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، ج١، ص ٤٢٣ .
- (<sup>١٠٣</sup>) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٣، ص ٢٦٤ .
- (<sup>١٠٤</sup>) المنصوري، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي، السلسبيل النقي من تراجم شيوخ البيهقي، دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، ص ٦٣٢-٦٣٣ .
- (<sup>١٠٥</sup>) الحنبلي، المنتخب من كتاب السياق لتأريخ نيسابور، ص ٥٠٤؛ الذهبي، تأريخ الإسلام، ج٩، ص ٦٦٥؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص ٤٢٣ .
- (<sup>١٠٦</sup>) الذهبي، تأريخ الإسلام، ج٩، ص ٦٦٥؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص ٤٢٣ .
- (<sup>١٠٧</sup>) الحنبلي، المنتخب من كتاب السياق لتأريخ نيسابور، ص ٥٠٤؛ الذهبي، تأريخ الإسلام، ج٩، ص ٦٦٥؛ ابن كثير، طبقات الشافعيين، ص ٤٢٣ .



- (<sup>١٠٨</sup>) الماوردي، علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري، (ت، ٤٥٠هـ)، الأحكام السلطانية، دار الحديث، القاهرة، دت، ص ١١٠، ١٢٩ .
- (<sup>١٠٩</sup>) حسن، حسن إبراهيم، تأريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، ط٤، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، دار الجيل، بيروت، ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، ج٣، ص ٤١٣؛ بيطار أمينة، تأريخ العصر العباسي، ط٤، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، ص ٣٤٢ .
- (<sup>١١٠</sup>) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١١، ص ٣٤٤ - ٣٤٥ .
- (<sup>١١١</sup>) الحاكم النيسابوري، تلخيص تأريخ نيسابور، ص ٩٨؛ الذهبي، تأريخ الإسلام، ج٨، ص ٦٠ .
- (<sup>١١٢</sup>) يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الملك، أبو محمد، محدث نيسابور، وقاضيتها، أكثر من عشر سنين، كان محموداً في القضاء، توفي سنة ٣٥١هـ . الحاكم النيسابوري، تلخيص تأريخ نيسابور، ص ١١؛ الذهبي، تأريخ الإسلام، ج٨، ص ٣٩ .
- (<sup>١١٣</sup>) الذهبي، تأريخ الإسلام، ج٨، ص ٣٩ .